

## عقيدة أهل السنة في المهدى ، والرد على الراافضة ) 2 ( | الشیخ

### رشاد الضالعی

رشاد بن أحمد الضالعی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:00

اما بعد وقد كنا بدأنا في الدرس الماظي في ذكر شيء مما يتعلق بعقيدة اهل السنة والجماعة في المهدى وتكلمنا فيما مضى عن عدة نقاط ان الایمان بذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:00:28

وان الاخبار بذلك متواترة وهكذا ذكرنا اقوال الناس في المهدى وايضا ما جاء في روايات ان الله تعالى يصلحه في ليلة كان الذي تقدم في درس ماظ وباذن الله تعالى نواصل نقرأ فيما يتعلق بعقيدة اهل السنة والجماعة في ذلك - 00:01:01  
ايضا من النقاط التي تذكر في هذه المسألة ما يتعلق باسمه ونسبه كان قد تقدم اشاره الى ذلك اما اسمه ونسبه وقد جاءت الاحاديث دالة على ان اسمه يوافق اسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:43

واسم ابيه يوافق اسم ابي النبي صلى الله عليه وسلم وقد اخرج الامام احمد وابو داود والترمذی من عدة طرق عن عاصم ابن ابي النجود عن زر ابن حبیش عن عبدالله بن مسعود - 00:02:21

وهذا الاسناد حسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبقى من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي - 00:02:48

يواطئ اسمه اسمك واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وجاء في رواية لا تذهب او لا تنقضى الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيته - 00:03:11

يواطئ اسمه اسمي اذا فهذا الحديث دلنا على اسمه وعلى نسبه اسمه محمد ابن عبدالله ونسبه انه من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء في احاديث انه من ولد فاطمة - 00:03:44

جاء في حديث سذكر وما فيه من الخلاف وهو ما اخرجه ابو داود وابن ماجة والحاكم من طريق زياد ابن بيان عن علي ابن نفیل عن سعید بن المسیب عن ام سلمة - 00:04:22

زياد ابن بيان عن علي ابن نفیل سعید ابن المسیب عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدى من عترتي من ولد فاطمة العطرة هم القرابة - 00:04:52

وظاهر هذا الاسناد انه حسن رجاله ثقات سوى زياد ابن بيان وشيخي علي ابن نفیل فهو من صدوقان قال الشيخ الالباني رحمه الله قال وهذا سند جيد. رجاله كلهم ثقات وله شواهد كثيرة - 00:05:17

كذا هذا ظاهر الاسناد مع ان بعض الائمة ضعف هذا الحديث من اشار الى تضعيف البخاري رحمه الله انه قال في اسناده نظر وهكذا ضعفه ابن الجوزي في العلل المتناهية - 00:05:48

ونقل عن العقيلي انه ضعفه وقال لا يعرف الا بعلی ابن نفیل ولا يتبع عليه قال ابن الجوزي وهو معروف من کلام سعید ابن المسیب قال والظاهر ان زياد ابن بيان وهم في رفعه - 00:06:18

نعم الذي هو عن سعید بن المسیب اخرجه العقيلي في كتاب الضعفاء بسند صحيح قد ذكره العقيلي من طريقين من طريق سعید بن

ابي عربة ومن طريق عمر صحيحة عن قتادة قال سئل سعيد بن المسيب عن المهدى ممن هو - [00:06:54](#)  
وقال من قريش قال قتادة قلت لسعيد بن المسيب يا ابا محمد من اي قريش هو؟ قال من بني هاشم قلت من اي بني هاشم؟ قال من ولد فاطمة قال العقيلي قال وال الصحيح قول سعيد ابن المسيب واما مسند فلا - [00:07:30](#)

اذا هذا الحديث المروي في ذلك انهم الولد فاطمة ضعفه الائمه وان كان ظاهر اسنادي انه حسن بقي ان يقال ان الحديث الاول الصحيح وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه من اهل بيته - [00:07:59](#)

قال اهل العلم ولم يبقى من نسل النبي صلى الله عليه وسلم الا ولد فاطمة وهؤلاء هم اهل بيته كما جاء في صحيح مسلم عن سعد ابن وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم الى اخره - [00:08:21](#)  
دعا النبي صلى الله عليه وسلم علينا وفاطمة وحسينا وحسيننا فقال اللهم هؤلاء اهلي قد ذكر اهل العلم ان نسل بناته الاخريات لم يكن معلوما او انقرض ولم يبقى الا - [00:08:47](#)

نسل بنته فاطمة هذا ما جزم به سعيد بن نصیر صح عنه انه من ولد فاطمة اذا فعلمتنا نسبة انه من قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن ولد فاطمة - [00:09:09](#)

واكثر اهل العلم على انه من ولد الحسن على وجه الخصوص من ذرية الحسن قد جزم بهذا كثير من اهل العلم ولذا قال ابن كثير هو محمد ابن عبد الله العلوى - [00:09:45](#)

علي الفاطمي الحسني ذكرنا في الدرس الماضي مناسبة ان مديرية الحسن حيث انه تنازل عن الخلافة لمعاوية في زمانه فعوضه الله تعالى بمن كان في ذريته في اخر الزمان ملكا للناس - [00:10:04](#)

اذا هذا ما يتعلق باسمه ونسبة ايضا مما نتكلم عنه من النقاط في ذلك زمن خروجه قد دلت الادلة على انه يكون في اخر الزمان حدیث ابن مسعود الذي قرأناه قبل - [00:10:35](#)

لو لم يبقى من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم ولا تقوم الساعة رواية الاخرى حتى يبعث الله رجلا من اهل بيته اذا خروجه في اخر الزمان وقد ذكر اهل العلم ان خروجه - [00:11:17](#)

يكون قبل ظهور الدجال وان الدجال يخرج وهو موجود وان عيسى ابن مريم ينزل من السماء ليقتل الدجال وهو موجود فيعيشه على قتل عيسى على قتل الدجال قال ابن كثير رحمة الله - [00:11:40](#)

قال واظن ظهوره يكون قبل نزول عيسى ابن مريم فان هذا يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا وظلماما وهكذا عيسى ابن مريم كما دلت على ذلك الاحاديث وهكذا قال الصناعي رحمة الله كما نقل عنه الصديق - [00:12:15](#)

صديق حسن في كتاب الاذاعة قال الصناعي او قال الصديق رحمة الله قال وهو يظهر في اخر الزمان نقل عن الصناعي انه قال وهو يظهر في اخر الزمان ولم يأتي تعين زمانه - [00:12:43](#)

الا انه يخرج قبل خروج الدجال وهكذا ذكر ذلك صاحب عون المعبود وغيرهم من اهل العلم قال الشيخ ابن عثيمين رحمة الله قال وال الصحيح انه سيخرج اذا اقتضت حكمة الله عز وجل خروجه - [00:13:06](#)

حين تملأ الارض جورا وظلماما قال وانتبهوا لكمية تملأ الارض اي لا يبقى عدل ولا احسان فاذا ملئت الارض جورا وظلماما ولم يبقى عدل ولا احسان حينئذ يبعث الله سبحانه وتعالى المهدى يبيّن للناس - [00:13:36](#)

الحق ويدعوهم اليه ويهديهم الله عز وجل على بيده. هذا هو الصحيح المعتقد عندنا وهذه اشاره مهمة حين تملأ الارض دورا وظلماما انا لم يبقى عدل قال الشيخ ابن عثيمين في تتمة كلامه قال فبعض الناس يقول انه سيخرج في هذه الايام قال وهذا خطأ - [00:14:01](#)

الارض لا يزال فيها العبد وان فقد من مكان بقي في اماكن ولكن هو يخرج في زمان ملئت الارض ظلما وجورا وذهب فيها العدل من وذهب منها العدل والاحسان ايضا تبين ذلك انه يخرج في اخر الزمان وفي زمان عيسى والدجال - [00:14:31](#)

احاديث في الصحيحين ليس في التصريح للمهدى لكن حملها اهل العلم عليه جاء في الصحيحين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم - 00:15:06

وامامكم منكم هذا هو الشافي وامامكم منكم وجاء في صحيح مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتى - 00:15:28

يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فيقول اميرهم امير المسلمين يقول لعيسى تعالى صلي لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكreme الله هذه الامة - 00:15:52

قد جاءت روایة عند الحارث ابن ابي اسامة المسند وعند غيره في حديث جابر هذا قال فيقول اميرهم المهدی تصريحا وقال ابن القيم عنه اسناده جيد ان صحت هذه الروایة والا فهذا محمول - 00:16:25

على انه المهدی وجزم بذلك جماعة من اهل العلم اورد الصدیق في كتاب الاذاعة هذه الاحادیث ثم قال قال وليس فيه ذکر المهدی ولكن لا محمل له. ولامثاله من الاحادیث الا المهدی. كما دلت على ذلك الاخبار المتقدمة والآثار الكثيرة - 00:16:49

اذا علمنا هذا ان نزوله سيكون في اخر الزمان ثم يخرج الدجال وهو موجود ثم ينزل عيسى ابن مريم وهو موجود ويعينه على قتل الدجال ايضا مما نتكلم عنه في شأن - 00:17:22

المهدی مكان خروجه اشتهر عند اهل العلم انه يخرج من جهة المشرق والمشرق جهة العراق وما اليها فهي مشرق المدينة العراق وما اليها وذكر ذلك جماعة منهم ومن ذكره في عدة مواضع ابن كثیر رحمه الله في البداية والنهاية - 00:17:50

كان مما قال قال حتى اذا كان في اخر الزمان خرج المهدی من بلاد المشرق وقيل من مكة وهذا الامر كما سبق مشهور عند اهل العلم ذکرہ کثیر من الف في المهدی - 00:18:26

انه يخرج من جهة المشرق وفي النظر في الادلة لم ار شيئاً صحيحاً بذلك حديث ضعيفان وعليهما اعتمداً من قال انه يخرج من المشرق من المتقدمين من اهل العلم والمتاخرين - 00:18:50

الحديث الاول حديث عبدالله بن مسعود والحديث ثانی حديث ثوبان حديث عبد الله بن مسعود اخرجه الحاکم وفيه حديث طویل فيه قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اهل بيت اختار الله لنا الاخرة على الدنيا - 00:19:20

وانه سيلقى اهل بيته من بعده تطريداً وتشريداً في البلاد. حتى ترتفع رايات سود من المشرق فيسألون الحق فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطونه ثم يسألونه فلا يعطون فيقاتلون فينصرؤن - 00:20:02

فمن ادركه منكم او من اعقابكم فليأت امام اهل بيته ولو حبوا على الثلج فانها رايات هدى يدفعونها الى رجل من اهل بيته يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابيه - 00:20:25

سيملك الارض فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هذا الحديث عند الحاکم في سنته ابو بكر ابن جارم الحافظ وفي سنته ايضا حنان بن سدیر حنان ابن سدیر اما ابو بكر ابن ابي دارم - 00:20:45

فقال عنه المعلم في حاشيته على الفوائد المجموعة قال رافظي كذاب وقال عنه الحاکم نفسه الذي وصفه في المستدرک بأنه حافظ قال عنه قال رافظي غير ثقة قال المعلم وشيخه وشيخ شيخه لم اعرفهما - 00:21:23

ونحنان حنان ابن سدیر رافظي غال الرافضة قال والخبر فيما ارى من وضع ابن ابي دارم في موضوع هذا الذي عند الحاکم ايضاً الذھبی في تلخیصه للمستدرک قال هذا موضوع - 00:21:51

لو طريق اخر ليس فيها ابن ابي دار هذا متتابع اخرجه ابو الفتح الاذدي كما في الموضوعات لابن الجوزي ولفظه اذا اقبلت الرايات السود من خراسان فاتوها. فان فيها خليفة الله المهدی - 00:22:22

ولكن هو من طريق حنان ابن سدیر كما تقدم رافظي غال في الرفظ ولذا قال ابن الجوزي في الموضوعات قال هذا حديث لا اصل له والعجب كيف حسن هذه الطريق بعض من الف في المهدی - 00:22:52

وهي من طريق هذا الرجل حنان ابن سدیر الذي هو رافظي من غالاة الرافضة ولا يعلمن احد وثقه وقد ضعفه الائمة بهذا التضييف قال ابن الجوزي انه لا اصل له - 00:23:22

حديث ابن مسعود ايضا له طريق اخرى عند ابن ماجة وابن ابي شيبة من طريق يزيد ابن ابي زياد عن ابراهيم عن علقة عن ابن مسعود يزيد بن ابي زياد عن ابراهيم عن علقة عن ابن مسعود - 00:23:40

يزيد ابن ابي زياد ضعيف وقد انكر عليه الائمة هذا الحديث قال الامام احمد كما في العلل لولد عبد الله قال حديث ابراهيم عن علقة عن عبد الله ليس بشيء - 00:24:04

قال يعني حديث يزيد ابن ابي زياد وهكذا قال وكيع في هذا الحديث ساقه العقيلي عن ابي سنه قال ليس بشيء وهكذا ساق العقيلي عن ابي اسامة شيخ الامام احمد - 00:24:22

قال لو حلف عندي خمسين يمينا ما صدقته بهذا الحديث ان يقول في يزيد بن ابي زياد قال الذهبي في السير قلت معدور والله ابو اسامة في قوله هذا لو حلف عندي خمسين يمينا ما صدقته - 00:24:51

قال وانا قائل كذلك يقول كما قال لو حلف عندي خمسين يمينا قسامه ما صدقته وذكر له الذهبي ايضا حديثا منكرا في السير ثم قال وهذا انكر منه وانكر منه حديث الرایات. قال وانكر من هذا الحديث حديث الرایات - 00:25:12

وهكذا الامام الالباني رحمه الله في السلسلة الضعيفة يقول حديث ابن مسعود في الرایات قال الحديث ايضا عن ثوبان قال تطلع الرایات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم اذا رأيتموه فبایعوه ولو حبوا على الثلوج فانه - 00:25:48

خلیفة الله المهدي بعض اسانیده ظاهره انه صحيح او حسن له ثلاث طرق ولكن قد بين الشیخ الالباني رحمه الله ببحث مفید السلسلة الضعيفة يطول ذکرها. في الحديث رقم خمسة وثمانين ان هذا الحديث منكرا - 00:26:14

وقد ظعفه الامام احمد وقال لا يلتفت الى هذا اذا الاحادیث التي فيها ان المهدي يخرج من جهة المشرق احادیث ضعیفة بقی هنالک ما هو اصح من هذه الاحادیث استدل به بعض العلماء - 00:26:36

على ان المهدي بیاع له في مكة جاء في بعض الحالات انه يخرج من المدينة وییاع له في مكة لكن الحديث صحيح انه بیاع له في مكة وليس فيه تسمیة خروجه من المدينة - 00:27:13

حديث ابی هریرة اخرجه الامام احمد وابن ابی شيبة وابن حبان والحاکم باسناد صحيح من طرق كثيرة عن ابن ابی ذئب عن سعید بن سمعان قال سمعت ابا هریرة يخبر عن النبی صلی الله علیہ وسلم انه قال - 00:27:28

بیاع لرجل بين الرکن والمقام الى اخر الحديث وقد حمل هذا الحديث جماعة واسناد صحيح وحمله جماعة من اهل العلم على انه المهدی بوب علی ابن حبان في صحيحه باب ذکر الموضع الذي بیاع فيه المهدی - 00:27:48

وهكذا نعیم بن حماد في كتاب الفتنه بوب علیه باب اجتماع الناس بمكة واجتماع وییاعهم للمهدی فيها الاخرة وهكذا الهیثمی في مجمع الزوائد بوب باب ما جاء في المهدی وذکر هذا الحديث وامثاله - 00:28:19

ایضا الصنعاني في كتابه التنویر شرح الجامع الصغیر شرح هذا الحديث وانه المهدی بیاع له في مكة جاء في حدیث ام سلمة وبعض اسانیده ظاهرها الصحة لكن في خلاف روی تارة مرسلا وتارة فيه رجل مبهم وتارة باسناد ظاهر الصحة - 00:28:48

انه يخرج من المدينة وییاضی الى مكة فییاعونه في مكة وهو کاره وهذه الاحادیث اصح مما جاء انه يخرج من المشرق اذا هذا ما يتعلق بمكان خروجه بقی ابواب ایضا او مسائل تتكلم عنها فيما يتعلق بصفته وبعض ما يكون في زمانه - 00:29:15

ولعله ان شاء الله يأتي في درس لاحق - 00:29:56